تخاريف
لحظات تأمل
محمد حاتم
هنا
لماذا
نحن
RIP

لحظات تأمل

2021

نصوص قصيرة

الكاتب: محمد حاتم.

تصميم الغلاف: محمد حاتم.

تنسيق داخلي: محمد حاتم.

تدقيق لغوي: محمد حاتم.

جميع الآراء الواردة هنا بتعبر عني جدًا.

الفهرس

الإهداء 4

مقدمة مش مهمة 5

دعني أهرتل 6

ويجيء الليل 8

صفعات القلم 9

المنظور 10

أقصوصة قصيرة 11

متفرقات 12

المنطق 14

بين القلب والعقل 16

البؤرة 17

العالم الخيالي 18

يا ليل 19

ضحكات مهرج 20

لحظات تأمل 22

نبذة عن الكاتب 27

إهـداء:

إلـى مـن قـرر أن يعـطينـي جـزءًا مـن وقـتـه الـثـمين فـي قـراءة هـذه الـتـخـاريـف. شـكـرًأ لـك وبشـدة.

مقدمة مش مهمة:

هذا الكتيب الصغير هو توثيق للشهرين الماضيين (تحديدًا من منتصف يناير حتى منتصف مارس ٢٠٢١م)..فهو يحتوي على نصوص ذاتية تجسد المخاوف التي أترقب حدوثها دومًا، وعن توقعاتي السيئة التي تراودني مهما حييت.
وبين ذلك وتلك، استرسل على ذاتي أفعال قد مر عليها ولو عقد من الزمان وأحاسب نفسي عليها..فمن وجهة نظري إن كل هذا يحدث من تلقاء نفسه حينما ينعزل الإنسان عن البشر -ولو لفترة قصيرة- فتبقى ذاته هي البشر وبتعامله معها..فإنه يكشف عنها فيستكشف خباياها بوضوح.

تستحق الشكر لقراءتك المقدمة،

فأغلب المقدمات حاليًا ما عادت تُقرأ.

دعني أهرتل:

لم أعد على ما كنت عليه بتاتًا، تضمحل القدرة إلى العجز، تنكشف البصيرة على نفسي..فأتكحل بالسواد، أريد الاختباء في قوقعة صدأة كجنين في بطن أمه..بعيدًا عن كل هذا الصخب.

لا تقلق لهذه الدرجة يا عزيزي، أعلم أن صياحي طرب، ما أكتبه يضحكك؟ فأضحك وتبلل بالشربات أيضًا، لا أبالي..أو لعل تلك فائدتي في هذا العالم. أنظر حولك، الزجاجة الفارغة لمشروب الطاقة هناك أسفل المنضدة لم تمدك بالطاقة..تأكدت من تاريخ الإنتاج، لم تكن فاسدة.

صندوق الهدايا بجوارها صنعته خصيصًا للهدايا بالتأكيد..فقد احتمت به العناكب.
خطة إنجازات السنة كسلت أن أدونها من الأساس.

أنظر إلى المرآة، الذي نميته فقط هي اللحية والشارب، أتركهم ولا أعبئ بهم..عذرًا ساحتسب ذلك إنجازًا لم أرسب به ولكن ذكرني به سأنسى تدوينه..
والآن، سأذهب لشراء آلة حاسبة لحساب كم من العمر أفنيت؟

ترجلت -وحيدًا كالعادة- لشراء الآلة الحاسبة، ماذا؟ ما ضللت الطريق ولم أستعن بمرشد! لقد كثرت إنجازاتي.

أخبرت البائع بكل ثقة -لا أعرف مصدرها- أن هناك شخصًا هزيلاً يعيش معكم على هذا الكوكب ويريد حساب عمره فأعطه آلة حاسبة .. أخذ يقهقه مع تطاير لعابه على وجهي.. حينها أدركت نعمة اللعاب الذي لم أحظى به، فالجوف جاف حينًا ورصاص أحيانًا.. عذرًا كنت أمزح ولا تسألني كيف أسميت هذا مزاح.
وعذرًا أيضًا، لا تخبرني بثقل دمي يا خفيف الظل.. لعل هذا يقيني من سيولة الدم.

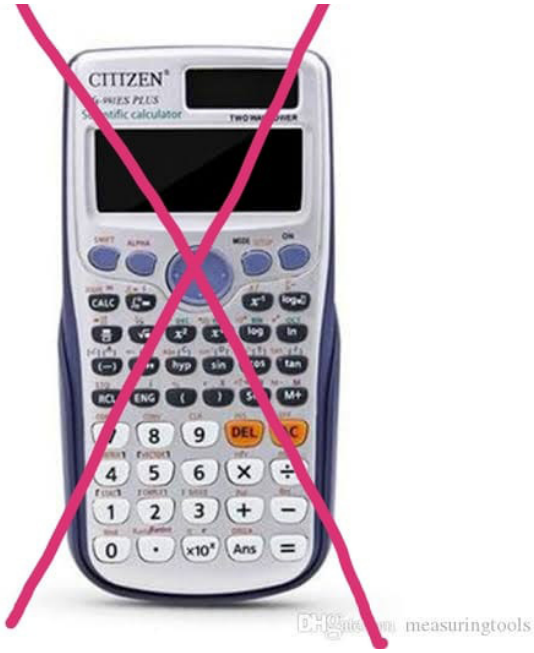

- يا صبي يا صاحب الأعوام المجهولة، أأنت معي؟ وأخذ يلوح بيده مع طوفان من الضحكات كاد أن يغرقه
- سأجيئك بفكرة وأصعد فوقها وأقول لك لم أكن أمزح..ولكنه الواقع يا سيدي، عليك أن تصدقه.. وإلا فلتجنح بخيالك بتلك الأكاذيب ولتغرب عن وجهي!
كدت انتظر منه سبة مشبعة ببعض اللعاب، وه! ماذا؟ لقد أشفق علي وأعطاني إياها وبسعر بخس!..حقًا فالنجاح يأتيك من حيث لا تدري، فلم أعر أي إنتباه للوصول لهذا لم يكن مقصدي

فتشت عن شهادة الميلاد إلى أن وجدتها - بالتأكيد لا أريد رؤية صور المسوخ الذين يضعونها في البطاقات الشخصية- مسحت بصري بها لأتعرف على معلومات جديدة (الاسم- محل الإقامة-إلخ...) كل ذلك لا يهم سأفحصه لاحقًا، المهم هنا تاريخ الميلاد: ١٩٩٩/١٢/١، أعيش من القرن الماضي! أحمد الله على أنني مازالت حي يرزق.

تذكرت قولهم في المنزل بأنه قد جاء عام ٢٠٢١ منذ أيام عدة..وه! أعيش من القرن الماضي! وعلاوة على ذلك امتلك ذاكرة قوية ! رائع سأستعين بالآلة لاحقًا لحساب مجموع كل تلك الإنجازات ولكن لا تنس، ذكرني بتدوينها فذاكرتي قوية.

دلفت للغرفة الأخرى، شمرت عن ساعدي، أمكست بالآلة.. سأقوم بعملية معقدة من عمليات الخوارزمية. متحمس لمعرفة الناتج وأنا على أحر من الجمر.

ماذا؟ الآلة لا تعمل من الأساس! هنا تذكرت البائع بل لعابه الذي لا زال على وجنتي، تذكرت قهقهته التي طربتني الآن، وأخيرًا السعر البخس.. يا لك من وغد، كان يضحك لأنه ضحك علي!
وهذا يعني أيضًا رسوبي في التأثير عليه بكل ما هرتلته له، عذرًا سأشطب ذلك الإنجاز الذي لم أقم بتدوينه.. فالإنجازات كثيرة دائمًا..أعي ذلك.
فشلت في أبسط شيء، لا لم أفشل بل أنا فاشل أو بالأحرى: الفاشل.

وبدلًا من ضياع الوقت في الهراء مع تلك الحاسبة البخساء ومع ذلك البائع ولعابه..كان من الأفضل البقاء في قوقعتي الصدأة وحيدًا أو بمرافقة قريني صاحب الأعوام المجهولة أيضًا.

ويجيء الليل:

يعود إلى طبيعته المجردة من أيًا ما اكتسبه يومًا، صمت ممزوج بالوحدة، جفاف داخلي ليس بحوزة صبار، هدوء غير سابق لعاصفة، لا يسمع خرير الماء ولكن يشعر بضحالته، لا شيء لا حركة، في محاولة منه لتقليد الصنم.

هذه البداية..

ومن ثم، تبدأ بعض الذكريات السعيدة بإفراز هرموناتها، تجوب وتجوب في ظلام حالك، تبحث عما تخدره بمفعولها، لا تجد مبتغاها إلى أن ينتهي بها الحال في بقعة سوداء تبتلعها وتتلاشى وكن شيئًا لم يكن.

أوه نسيت، التي تدعى الذكريات السعيدة تلك فهي من نسج الخيال ولا تمت للواقع بصلة.

ومن تارة أخرى،

يندفع سيل من الألم -لا يمكن معاملته بالمعدود- في نفس الظلام الحالك، هذا مبتغاه..يجوب كنصل سكين على ذبيحة، تتأوه في البدء إلى أن ترقد في سلام.. هذه النهاية.

وإلى صباح غد أفضل!

صفعات القلم:

بدءًا من هذا السطر، لست أعرف فيما سأتحدث، سأترك القلم يخط الحروف على سجيته.

لقد تركته من قبضتي ليسقط أسفل المنضدة مع مجموعات من الأقلام التى تدهشني في كل مرة أقم بها بتلك الفعلة، أتذكر قيامي بذلك مرارًا بأن قلمًا أحرره من يدى اليسرى، بالتأكيد لست علىِ إخبارك أنني أعسر.

هل القلم يأتي بالألم، لذلك ألفظه من يدي؟
بل القلم هو الألم الذي تشعر به، تبحث عن علاج لهذا؟ استرح مكانك على فراشك كسابق وتالي الأيام..القلم لعين يسترسل عليك أحداثًا تحتسبها خارج الذاكرة.

هل العيب في كل الأقلام؟ أم الحبر المُستخدم هو الذ.....يا صديقي كفاك، هو وسيلة فقط، أنت تعرف ما تكتب حتى ولو بحبر سري، أنت لا تنس أبدًا، ما من مرير مر إلا وسيأتيك بالصعفة على وجنتيك.

هنا عرفت سبب إحمرار الوجنة اليسرى الصفعة باليدى اليسرى التى أسجن بها القلم..كأنما إخباري بأنه في كل مرة ستقبض علىِ وتسجنني بين أصعابك عنوة، سأجعل وجنتك وردية يابني..الورد جميل ولكننك لن تحب لونه على وجنتك، إنها سويعات تمر وأتحرر مع أصدقائي أسفل المنضدة، أما أنت، فينتظرك المرير ولا تنس الصفعة الوردية.

أنت من تهزئ بي كل هذا الوقت، سأردعك وأتلذذ بدماءك أنت ورفاقك.
مطرقة، محقنة، كوب وسينتهي كل شيء.
تعال يا عنقود، لن تفلت هذه المرة..سأهشمك بالمطرقة مفرغًا أحشاءك بالمحقنة وأتلذذ بشربها، سأشرب كأسًا لن تجدوه بأي حانة.

أصرخ يا صغيري أصرخ، أطربني بصياحك كما كنت أطربك طيلة حياتي، أهذا حبرك ذو الصفعات الوردية؟ دعني أرى لونه في الكأس.

والآن، معي ربع كوب حبر بطعم الإنتقام، مذاقه ليس طيبًا ولكنه سيشفي غليلي..لروحك السلام يا قلم يا دنس.

أوه نسيت، الحبر سام، الحبر سام.. يا حطام الأقلام، أريد صفعة وردية لا أريد أن أموت، أصفعونني يا صغاري كما أحببتم، لا أريد أن أموت لا أريد أن أمو.....

ومن منظور آخر، تجتمع أنابيب الأقلام أسفل المنضدة، كل منهن به رشفة من الحبر لم تلتقطها المحنقة..مازالوا أحياء، النصر لنا، لم تمسنا أصابع بعد اليوم، فليحيا القلم دائمًا وأبدًا.

المنظور:

يصحو من نوم غير مستقر قد تخللته بعض الصحوات غير المبررة، يترنح كالثملاء الذين إذا حدثتهم عن الوعي فقد فقدوا عزيزًا، يأخذ جولة في أرجاء المنزل كأنه مقبل على شراءه، هذه الجدران يعرفها جيدًا، هنا قد تلقى خبر وفاة أحدهم، أما هنا فقد أطلق صرخة ضحك لا يتذكر مصدرها، هنا كل شيء.. ليس عالمه الخاص فحسب، بل العالم كله.. العالم بأسره.

ينعزل في غرفته كأنما مصاب بمرض لعين، الوقت يمضي، السنون تمر كلص ماهر لا يترك أثرًا، هذه الصورة مع صحبة منذ قرابة الست سنوات أو سبعة لايهم، ها هو هنا كما عليه دومًا، لم يتحرك ساكن..السنون لا تترك أثرًا

أما الصحبة فقد هاجرهم أم هاجروه لا يهم لا يهم، لقد أخطأت معذرة السنون هنا قد تركت أثارًا ولكنها غير مؤثرة أو على الأصح لا تؤثر عليه.

الهاتف، أكواب من الشاي تحتاج لمدرس رياضيات ليقم بحصرها، السرير، ولا تنس شاحن الهاتف.. هكذا يسير يومه البسيط الممل إلى أن ينقضي ويتخلله بالطبع أوقات الصلاة والطعام

هذه الغرفة لا يُأسر بداخلها بل إنها قد نفرت منه، عينيه تتحفظ على كل مليمتر فيها، يتذكر هنا سرب النمل الذي أطعمه حفنة من السكر، والفراشة التي أحتجزها في برطمان مطلقًا سراحها حتى لا تأكلها القطط، نعم هن الثلاثة إذا سمعوا صوت جناح فراشة يرفف بالمنزل، يتأهبون لعملية صيد لم تسجلها ناشيونال جوغرافيك.

ذلك هو المسجون السعيد، بل هو الذي أسجن نفسه في قضية ربما تكون ببساطة أنه لا يعرف العالم الخارجي ويشاهد فُتاته من وسائل التواصل الإجتماعي..هذا يكفيه.

ومن كل ذاك وتلك الذي سبق قد تشكل منظوره الخاص لأي شيء الذي يعكس الشخصية، طريقة التفكير، الإحساس ثم الثأثير بما حوله ولو حتى قطعة زجاج تحتجز الطريق، البيئة التي نشأ منها..كل شيء كل شيء.

أما الشيء ذاته لا يتغير.

المنظور قد يختلف أو حتمًا يختلف عن الآخرين.

أما الشيء ذاته لا يتغير.

أريد أن أقول: الإدراك بإختلاف المنظور لكونه مرتبط بك بإختصار من جبهة رأسك إلى أخمص قدميك، ذلك سيرسخ بداخلك بأن الشيء ذاته لا يتغير!

أقصوصة قصيرة:

السحب كثيفة، متحدة..صباح بلا ملامح..تغيرات مفاجئة في الطقس، لعلها ليلة من ليلة الشتاء القاسية.

الوقت يمر، الطقس يزداد سوءًا، السماء تعزف سيفونية برعدها، لا تحسن، لا تغير..في البدء كان الأمر طيبًا لمحبي فصل الشتاء، ليتطور بالدرجة التي تقلع الأشجار الهزيلة من جذورها، هذا ليس طقسًا..هل الطبيعة تصور فيلمًا مرعبًا؟ ومتى سينتهي؟

الشوارع خالية حتى من الحيوانات، الكل ملتزم الفراش مع أكوام من الألحفة.
عواصف رعدية مع قطع ثلج متساقطة في آن واحد، هذا ليس طقسًا..أبدًا.
وتأتي الهزات الأرضية الخفيفة، الزعر سيد الموقف، سنهرب ولكن إلى أين؟ الخارج؟ بالطبع لا..ستقلعك عاصفة قبل أن يصعقك الرعد
الوقت يمر، والهزات تتزايد، لن أنتظر أن يهشم المنزل عظامي

البيت كان المأمن الدائم، مَن ألجأ إليه واحتمي..ولكن ما يفصلني عنه سوى قلة قليلة من الوقت حتى يطبق على أنفاسي

هنا تذكرت الرب، مَن نحوج ونتضرع له في الشدائد..الدنيا ملهى كبير وعندما يحتدم الأمر، ولا مفر للهرب، نتذكر الرب
الطقس الذي تغير فجأة بإمكانه أن يعتدل في لمح البصر..أشعر أن تلك رسالة من الرب يذكرنا بوجوده.

العاصفة تزداد بشدة، أسمعها عن قرب تقتلع ما في طريقها، أطبقت الجفن على أخيه ولن أتوقف عن التضرع إلى الله، من النافذة، رأيت سيارة تحلق في السماء من المفترض أن تكون في بداية شارعنا..مازالت أحوج له ولن أتوقف حتى لو أنتهى الأمر.

أرى العاصفة تأتي، أسرعت مهرولاً إلى النافذة، فتحتها على مصرعيها، هواء العاصفة يلفح وجهي، ومازالت أستنجد به مغمضًا العينين، راضي بالقدر، أستغفره وأتوب إليه على كل خطيئة فعلتها

أشعر أن نورًا شديدًا يسود المكان، سأفتح عيني ببطء حتى لا أفقد حاسة البصر، ما هذا؟ إنها الشمس! الشمس ونحن في الليل؟
هذه معجزة، السماء صافية، صافية بلا سحابة واحدة..هل رأيت سماءًا زرقاء بهذا الشكل من قبل؟

ما حدث من المستحيل أن يكون عبثًا أو صدفة..أي صدف تلك؟ لحظات وكنت سأحلق في السماء مع السيارة يا فتى!

أحمد الله على أنني مازالت حي، هذه نعمة، وعلى البيت الذي لم تقتلعه العاصفة وتحلى بالأمان مرة أخرى..هذه نعمة أخرى.

ولاطمئن قلبي فجأة بعد كتابة هذه الأقصوصة.

متفرقات:

01 صباح اليوم:

صباح اليوم لن يختلف كثيرًا عن صباح الغد، ولو وُضع في لعبة أوجد الاختلافات الخمسة سيتطلب ذلك ملاحظًا قويًا لتخطية هذا المستوى.

02 الحُلمُ:

الحُلمُ على مستوى عالٍ، وأنا أخشى المرتفعات.
عنوان كتابة الملاحظة على الهاتف هو تحرير الملاحظة، دونتها مرارًا ولكنها لم تتحرر، من أين تأتون بالعصا السحرية؟ أريد واحدة من فضلك لأحرر بها كل الآلام بعيدا عني في العنان، وأيضًا لأخفي بها هذا الهاتف الذي كذب علي!
أوه نسيت، إن العصا السحرية تُصنف كحُلمُ، وأنا أخشى المرتفعات.
أهدأ بني، لا تخف..ستُخمد كل تلك البراكين الثائرة بداخلك فور رحيلك، لا تقلق.
الوقت ينقضي سريعًا ولا أنجز شيئًا؟ هل من وقت إضافي؟ أم أن هذا حُلمُ أيضًا؟
وأين مدينة الأحلام؟
في الحُلمُ عزيزي في الحُلمُ، وألقنتك كثيرًا أنك تخشى المرتفعات.
هذه الأريكة حُلمُ، أما هذا المكتب فحُلمُ أيضًا، كل ما حولك أصبح حُلمًا لأنك حُلمُ من الأساس، لن تستقيظ وتواجه الواقع لأنك ذلك يعد حُلمًا هو الآخر وأنت تخشى الم..... كفاك، كفاك أرجوك.

03 الذاكرة:

أين أنتِ عزيزتي؟ تذكريني بالنسيان، تذكريني بالشيء بعد إنتهاء صلاحيته، ومع بعض من الشرود الذهبي فقد أكتملت الوجبة الفاسدة على أكمل وجه، ولا مانع من إضافة القليل القلق والخوف وكل ما تستحليه من بهارات..هذا ما يقشعر له البدن عند التذكر، يا ليتني ما نسيت..ويا ليتني ما تذكرت.

04 المواجهة:

مواجهة؟ لنقل معركة..كل ما أنا بمقبل عليه صغيرًا كان أم كبيرًا، فأشعر بثقله يزداد على صدري كلما اقتربت منه رويدًا رويدًا إلى أن ألقاه، والنتيجة: فعل عشوائي -من أعماقي أيقن أنه عشوائي- ولكن أنتظر مثلكم ماهية الفعل، أتفاجيء بالرد الذي أتلفظه مثلما تنتظروه، ومن حركات الجسد وحتى نظرة العينين، من المتحكم حينها؟ أريد أحدًا يخبرني من المتحكم في نفسي؟ هذا لست أنا..أجزم على ذلك، لم أقصد ما أصدرته تجاهك يا صديقي، والأهم بالتأكيد أود أن أعتذر لك على فعلتي اللاحقة معك، للأسف أعرف نفسي. وحتى لو تقبلت ذلك.. ستنزعج حينها..إنها الفطرة.

05 الماضي:

الحنين إلى الماضي لا يشفع له بجماله ولكنه على كل حال أفضل وأنقى..أيام مسالمة بل معاهدة سلام مع كل المخاوف والأخطاء التي ستحدث..وناهيك على نتائجهم، فقط تذكر الماضي واستمتع به.
بالطبع أقصد الماضي عندما كنت شبلاً، لا من بضعة سنين!

06 الإدراك:

أن تدرك كينونة الشيء مهم، أن تؤمن بوجوده مهم، وهذا لا يعني أنك تفهمه عن ظهر قلب.. أنت على يقين بأن هذا ربما يحدث الآن أو في القريب العاجل المهم إحتمالية حدوثه دون الإتيان بالدليل القاطع عن كيف سيحدث هذا؟ متى؟ وماذا ستفعل حينها؟ مَن سيتغلب؟

لماذا نحن هنا؟ سؤال صعب فعلاً، أنت تؤمن بالوجود، مدرك بكيانك كبشري له ما له وعليه ما عليه، مطالب بأن تتخطى ما يقابلك..ستتعثر كثيرًا، تبحث عن أي شيء مؤكد سيحدث. ولو بذرة، لا تجد، ولن تجد، ولا ستجد.

الشيء المؤكد بالنسبة لك يمكن أن يتلاشى في العدم في رمشة عين.

أنت تؤمن بوجود ما تهابه، وتؤمن أنه سيحدث قريبًا لا محالة.

ولكن كل ذلك وتلك توقعات..أو إذا أردت أن تسميتها خطط مستقبلية..

أن تدرك فقط وتستعد هذا هو المهم.

07 اللامبالاة:

وهذا ما أنا عليه طيلة الوقت، مدرك بالشيء، مؤمن بوجوده وما يمكن أن يترتب عليه، ولكن غير مكترث به، ليس من اهتماماتي الأولية بل لنقل لا توجد اهتمامات من الأساس.

ذاك الشعور هو رفيقي، ذاك تدل في القرب أكثر عن ذلك وهو الشعور الذي ما أنا عليه دومًا..

اللامبالاة هي سيدة الحالة النفسية علي، أتغلف بها غير عابئ بشيء ولو حتى بقيد أنملة، فأهرب من الواقع في الواقع ذاته وليس في الأحلام فقط.

لا أعبث وأدور حول نفسي، هنا لا أشعر بالمسئولية، بالمتطلبات الواجب تنفيذها..فقط أتمشى خطوات متبعثرة عشوائية حول ما يأتيني.

08 التكيف:

أن تضع نفسك تحت ضغوطات وتؤدي وظيفتك وتعرف كيف تلائم بها الصعاب..هذا قمة الإنجاز، أحب أن أشاهد هذا، لن أرفض أن أكون واحدًا منهم يومًا، ولكن المؤشرات لا تدل على ذلك..أنا على يقين بتغير الأحوال كما يحدث للبعض، وأتمنى أن أكون واحدًا منهم يومًا..من البعض.

وبإلقاء نظرة على جميع المتفرقات السابق ذكرها،

نجد إنها تتلاقي عند مصب نهر **المخاوف**:

أبالغ في التفكير ولو حتى في صخر أصم، الهاجس الذي يستخوذ علي كليًا حتى يغلبني النعاس ليأتيني في الحلم الأول والثاني وكل الأحلام..

مخاوفي لا تتركني أبدًا.

ليس معنى الثقة بالنفس بأنك لن تخاف، الخوف قابع..الخوف غريزة وبدرجات متباينة.

دائمًا أتوقع أسوأ ما في الأمر، المخاوف لدي نشيطة، دؤوبة، تعرف جيدًا كيف تتملكني..تريد أن تبقى خالدة غير عابئة بالرحيل.

أن تشعر بأن هناك شيئًا على ما يرام ولا تعرف ماهيته؟ ومن أين تعالجه.

لقد سئمت منكِ أيتها اللعينة، ومن ذاتي، ومن وجودي من الأساس.

ولكثرة مرافقة مخاوفي، فقد أتخذت مني صديقًا عنوة عني.

هذه السطور لن أتذكر حرفًا منها فيما بعد، ولكنها تُكتب رغمًا عن ذلك.

وإلى صباح غد أفضل!

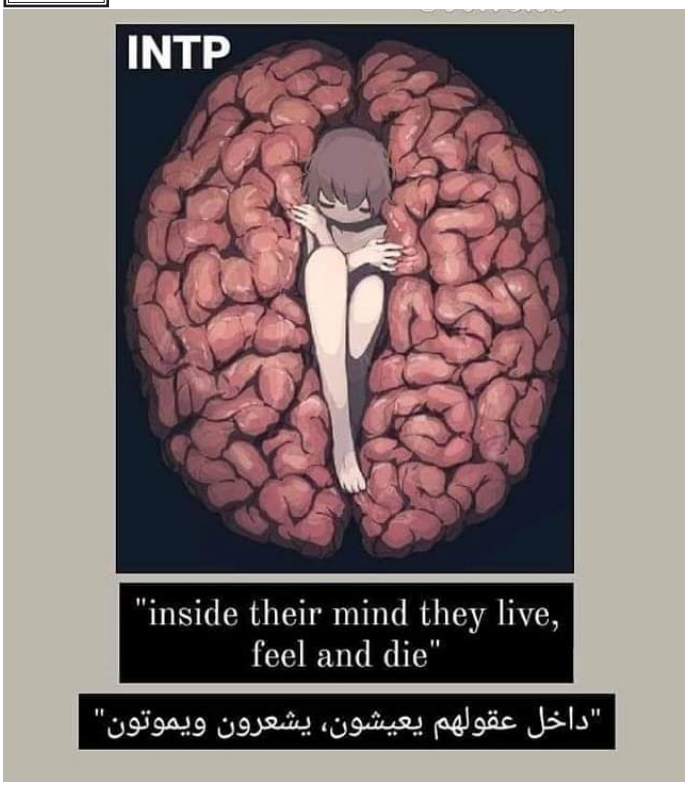

المنطق:

هذه مجرد صورة، ولكنها استفزت ما تبقى مني.. حركت دوافعي لأكتب عنها نصًا هزيلاً كالعادة وعلى غير العادة، سأترككم مع بعضًا من الخواء:
لن أوجه الحديث لطباع شخصية INTP كما بالصورة..سأسرتل على سياق الجملة وكفا.

«داخل عقولهم يعيشون، يشعرون ويموتون»
هذه مجرد جملة؟ بالطبع هي جملة ولكنها ذات صدى مدوي، مؤثر أو لنقل تأثرت به.
خطاب مع العقل: (ضمائر المتكلم تعود عليِ)
العقل.
العيش.
الشعور.
الموت.
هل من شيء آخر؟ عظيم، فلنبدأ:

العقل هنا لم يقصد به استنباط الوعي، الذكاء وما على هذه الشاكلة.. العقل هنا هو عالمك الصغير، هو المخلص السرمدي من هذا الصخب الزائف الذي يحيطك مثل:
أحداث اليوم ليست مؤكدة على نتائج مستقبلية، أحداث اليوم منها الزائف..أحدهم يحاول إقناعك بما يحدث وما سيحدث.
أحداث اليوم لا أجد بها التمنيات التي حلمت يومًا بحدوثها فإن أتت ستأتي على غفلة أو بعد فوات الآوان.

العيش بداخل العقل سيريك المنطق، بضعة وقائع خالية من الزيف.

إن كنت لم تود أن يحدث هذا ولكنه الواقع ستصدقه رغمًا عنك..هذا هو العقل.
ترافق مخاوفك وتراها مرأى العين.. هذا هو العقل.
تتحسب للصغائر التي تعرف طريقها للنمو أي للكبائر..هذا هو العقل، ليست لدي روح المغامرة.
أن ترى بعقلك، لست أقول بأنك معصوب العينين ولكن أن ترى بعقلك!..هذا هو العقل.
كل هذا في قطعة لحم الرأس تلك!

المقصد هنا ليس كثرة التفكير بالعقل، المقصد هنا أن تعيش بداخله.. لا تقلق، يعطي إقامة مجانية.

الشطر الثاني: «يشعرون ويموتون»
الشعور ثم الموت؟ لا
الشعور بالموت؟ لا
الشعور أو الشعور ثم الموت؟ ربما هذا، أثر وقع شعور ما على النفس (زي ما بيقولوا يا يطلعلك سابع سما يا ينزلك سابع أرض، هما مين اللي بيقولوا؟ مش مهم)

بالطبع هناك اختلاف في البصيرة بين شخص وآخر تجاه درجة التأثر بالمحيط، الأنفس لا تتأثر بقدر متساوي، هو ذاته الإنسان لا يتغير في تركيبه الجسماني، فاليد التي تطعم القطة هي ذاتها التي تجز العنق، عجبًا.

حدث يعطيك شرارة وتوهج كالنار في الهشيم ولو حتى ذلك يكمن للحظات..ستجعلك أفضل بلا شك حتى لو للحظات.

وعلى غرار ذلك، حدث يطفئ الشعل المتوهجة بداخلك، يقتلع بذرة الأمل من جذورها، وذلك على حسب ما تمر به، لا من حدث سيء يمر مرور الكرام حتى في الأحلام.

ربما تتعافى من تأثير هذه المحنة بعد فترة ولكنه يبقي أثرًا.
وإذا لم تتعافى؟ فهو الشعور ثم الموت أي الروح تصبح خاوية متبلدة المشاعر مهشمة..أو لنقل (موت الشعور).

بين القلب والعقل:

بادئ ذي بدء، إذا توقف القلب عن نبضاته ما تتنبأه بأن يحدث؟
وإذا واتتك سكتة دماغية؟

كلها أسئلة تُؤول لأمر واحد، لنهاية واحدة ألا وهي القلب والعقل وجهان لعملة الحياة.
رفقاء ولكنهم ليسوا صديقين.
رفقاء ولا أحد سينصاع للآخر مهما حييت.

ها هي مشكلة أتية، هل ستقع فريسة تحت أنياب مَن؟
عندهم، لا آداب للحديث.
عندهم، لا احترام لحرية الرأي.

يتهامسون بداخلك في آن واحد، ماكينات من حلول مذعورة لا حصر لها، مهمشة ظاهريًا ولكنها تنهش في أحشاءك.

أَنتَ تقف في المنتصف، تشعر بمعركة متشابكة الأيدي وأنت أرض المعركة..مَن الفائز؟ لا يهم، ولا داعي لأخبرك أن الخاسر هو أَنتَ.
الحلقة تبقى مفرغة دومًا، لن تكتمل.

إلى مَن النهاية؟
إلى ماذا كل ذلك؟
إلى كيف يربو كل ذلك؟
إلى متى ستكتمل الحلقة؟
إلى أين؟..إلى أين؟..إلى أين؟

وَحشان ضاريان، صوتهم هو النباح، أفعالهم إن خرجت عن السيطرة فليكن الله في عونك.
كيف يجتمع عقل شديد التعقيد مع قلب رهيف في جسد واحد؟

هل توجد طريقة ثالثة عندما تصفعك المشكلة؟
الصفعة أحيانًا تكون مؤلمة، وتحتاج بأن تعالج برد فعل سريع، يتسم بالدهاء، يقف على قاعدة ثابتة،مدهش..مدهش هذا الحل، تعرف لماذا؟ لأنه ضرب من الخيال قلَّما يحدث أو لن تحدث.

-القلب: ربحت المعركة هذه المرة.

After 1 min

- العقل: يا أبله، لن تكتمل بدوني..فلتكمل على خطأك وحدك.
- القلب: نحن رفقاء فقط، ولن نكون صديقين لأبد الدهر.
- العقل: نعم، هذا ما أريده..وعليك أن تحترم ذلك.

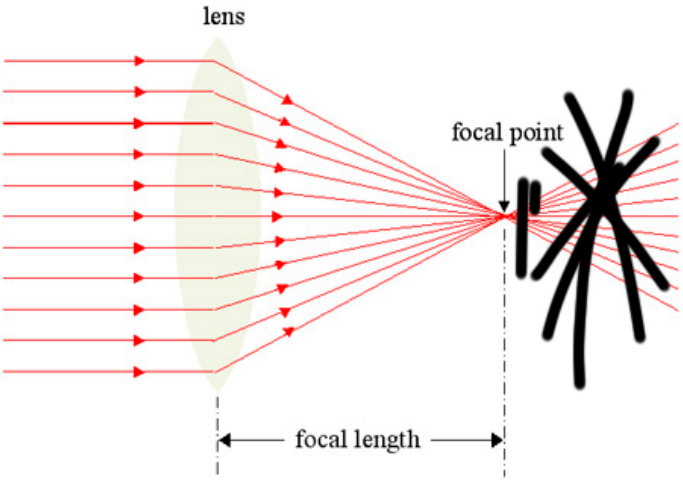

البؤرة:

لكل منا بؤرته المتخفية، يكمن بداخلها أسراره وحتى ولو جوانب من شخصيته لم تواتيه الفرصة للتعرف عليها.

في البؤرة، ستجد المعاصي التي فعلتها على اختلاف أشكالها.
في البؤرة، ستجد الأسرار المؤتمنة سواء قمت بإفشائها أم لازالت تحتفظ بها.

البؤرة هي شريط حياتك الأسود، الثقب الأسود الذي يبتلع كل اللحظات التي تمنيت ألا تحدث.
البؤرة هنا لا تفرِّق شيء.. فهي تجمع فقط لحظاتك السوداء التي لن تتركك أبدًا.

كونك تتردد على بؤرتك وتستكشف جعبتها.. هذا سيذكرك بكل ما فعلته، تتألم النفس، يُصفع الضمير، ستنحرج، ستنجرج، ستنكشف على نفسك..ستحوج للرب بألا تفعل ذلك ثانية.

البؤرة لن ولم تختفي، وقابلة للزيادة والانتشار إلى أن تصبح أنت بؤرة لكل ما هو سيء ومع لقب يلتصق بك من أصحاب السوء.. ستصبح الرجل في نظر البعض، ذو القلب الجرئ.

لا إنسان بلا بؤرة، فهي موجودة حتمًا، ستنغلق مع آخر زفير تخرجه في حياتك..أسعى فقط بأن تجعلها صغيرة، فقيرة..نعم أجعلها فقيرة، ستجاهد نفسك لتصل لذلك.

راجع أفعالك
عن اليد التي تختلس.
وعن العين التي تزني.
وعن الأذن التي تتجسس
وعن الفم الذي يكذب.

وأنت أعلم بما تفعل، فقط راجع بؤرتك..نقيها من الشوائب بكثرة الاستغفار، بالتضرع إلى الرب..لن ينساك فهو ينتظرك دومًا.
وإن موت الغفلة لهو مرعب.

العالم الخيالي:

هناك عَالَمُ خيالي غير الذي تصادفه في أفلامك..
فخلوه من التدني والبذائة هو ما يثبت استحالة ثبوت وجوده بنظريات أيًا كانت البراهين!
عَالَمُ لم يذهب إليه أحد من قبل.
الطريق إليه محمل بغبار كضباب صباحي على أحدى الطرق السريعة.
أن تنزع ذلك الغبار, تصير عاملاً للنظافة.
ستقع في خنادق لا حصر لها.
ولكنك ستنهض!
تترجل بخطوات ليست ثابتة إطلاقًا.
ولكنك تسير!
تتعثر حينًا.
وتنبض أحيانًا.
الاستقامة صعبة ولكن أنت لها.
ستفعلها.. فقط أؤمن بذلك.
وها قد وصلت أخيرًا
إنها الجنة!

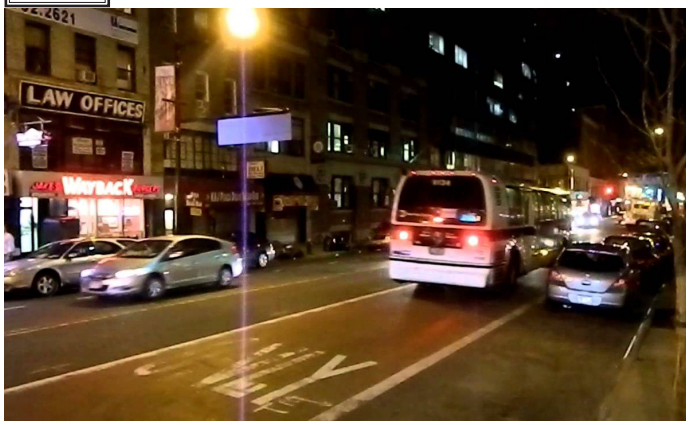

كُتبت في المواصلات، أي منبع الحدث.

يا ليل:

هذا الليل بالخارج لا أحبه وخصوصًا على الطرق السريعة حيث السيارات التي تصير وحوشًا فاحشة بمصابيحها..أشعر أنها هنا خصيصًا في سباق على حصد الأرواح.

في الليل الهدوء، إنما الليل الذي يعج بمصابيح الشوارع والتجمعات يشعرني بربكة بين الهدوء والضجيج.

أحب الليل الذي أقضيه بالمنزل وحيدًا، مع مصباح صغير على جانب المكتب، مع فيلم حتي ولو سيء، مع قططي اللعوبة التي تشعل حركة من الكر والفر بالمنزل حتى يغلبها النعاس، مع كوب من الشاي أو القهوة أو كلاهما معًا، مع القمر فقط بغير تلك الإضاءة المصطنعة للشوارع.

أحب الليل الذي استرسل فيه ما مر في اليوم، أتحدث عن الضمير الذي يستيقظ في الليل ليصفعك على وجنتيك بالذي ارتكبته.

هذا الدفء والألم لا أجده في ليل خارجي، وإنما أجد الرعب والفزع..الطريق الذي تسير عليه السيارة الآن قد مات عليه المئات..عزيزي هذا ليس تنبؤًا، وإنما حقيقة!

المناطق المجاورة للطريق، قد حدثت بها حالات سرقة وربما تصل إلى القتل..كل هذا وأكثر أغلبه يحدث في الليل.

كل هذا وأكثر يحدث فقط عندما تغيب الشمس.

هل شاهدت أحدهم يسكَر في الصباح من قبل؟ مع لعب الميسر ولا بئس من بعض الراقصات، لا لن تجد.

إذا كان الصباح سيئًا في هذا العالم، فالليل هو أسوأ والأسوأ على الأطلاق.

يا ليل، مكانك هذا وبذلك الوضع لا أتقبله..أريد أن أصل إلى المنزل في الحال.

ضحكات مهرج:

المهرج..مَن المهرج؟
شخص يقهقه طوال الوقت؟ أم أمام الحاضرين فقط؟
المهرج يسافر لعالم الأطفال، وهذا عالم خارج مجرة درب التبانة بأكملها..عالم نقي، طاهر، غير مؤذي أبدًا..فهل يعني هذا أن المهرج نقيًا؟
يهرج ويضحك..فهل يعني هذا أنه سعيدًا؟
الصغار والكبار يستمتعون بلقائه..فهل يعني هذا أنه يمتلك العديد من الأصدقاء وليس وحيدًا؟
كلها أسئلة يعرف المهرج إجاباتها جيدًا، ولكن دعونا نغوص تجربة مع أحدهم:

استيقظ على منبه قد ابتاعته لي أمي في الإبتدائية، يدوي صوتًا أسميته صوت المشقة الذي طالما أحيا سأسمعه رغمًا عني، تلك اللحظة المأساوية التي لا أحد يحبها عندما تودع الفراش وخصوصًا إذا كنت تعيش بمفردك، الوالدان قد رحمهما الله بحادث سير منذ خمس سنوات.. خمس سنوات انقلبت فيها الحياة رأسًا على عقب.. أنا المهرج الذي يعيش بين أربعة حوائط، تمنيت لو حظيت بالخامسة، سأكون شاكرًا للرب أنني امتلكت رفيقًا جديدًا.

يوم روتيني جديد خالي من المتعة، أمتع الناس بحركاتي البهلوانية، هم مَن يستمتعون فقط ولكن وُجب علي فعل هذا لأعيش..أعيش من ابتسامتهم الصفراء وضحكاتهم السمجة..هنا السعادة تقدر بالمال، السعادة مهمة بالنسبة لي، سعادة الناس بالطبع..أنا لست سعيدًا، أحتاج لمهرجًا ليسعدني، ووظيفة تدر علي دخلاً معقولاً ولا تهمني إن كانت مرموقة أم لا.. أو تكفيني الوظيفة لأكون سعيدًا ولا أتوسل لضحكاتهم مرة أخرى.

أمشي كل يوم نصف ساعة للمسرح لأدخر ثمن المواصلات، يحضره في اليوم قرابة العشرون شخصًا فقط من الأزواج والأطفال، المكان ضيق للغاية وعلى الرغم من ذلك هناك أماكن فارغة. أحب ضحكات الأطفال لأنها صافية، بريئة..لم أود النظر يومًا للضحكات الزائفة التي تعتلي وجوه والديهم ولكن أموالهم تجلعني أعيش، أحرص على أن أعطي للأطفال مصاصة بخساء كي يأتوا ثانية.

أعرف أن الأطفال أبرياء ولكن صراخهم عندما يطالبون أبويهم بشيئًا فهو واجب التنفيذ.

هكذا تسير حياتي.. صوت منبه مزعج، نص ساعة مشي ليست بغرض الرياضة، ضحكات عفوية لأطفال تناظرها ضحكات سمجة لأبويهم..ولا تنس المصاصة هذه أهم من حياتي، ونص ساعة للعودة بمبلغًا زهيدًا سينفذ مع شروق الشمس.

عندما يطالبني أحدهم بالتقاط صورة معي، أشعر في قرارة نفسي أن هذه الصورة مع المهرج وليس معي، هذه الصورة للتوثيق فقط كي يتذكر المهرج الساذج ذو الحركات البهلوانية، هذه الصورة تحافظ على ذكري في هذا العالم بشخصية مزيفة عن شخصيتي الحقيقية..بالطبع لو أزلت ملابس المهرج بشعره المصطنع ومنخاره الفارع، لن يفكر أحد أن ينظر- ولو نظرة خلسة- في وجهي.

ذات يوم، بعدما أضحكت طفلاً بريئًا لا يعرف عن الدنيا شيئًا واحسده على ذلك، وكعادتي أعطيت له مصاصة..سمعته يخبر والداه أنه يريد أن يأتي هنا كل يوم من أجل المصاصة، فكان الرد صاعقًا:

- عزيزي أتريد أن تأتي هنا للمصاصة فقط، سنشتري لك علبة من المصاصات وأفضل من هذه.

هنا سعدت بنجاح الخطة وأنها عامل جذب جيد، ولكن هل وجودي في هذا العالم قد انحصر في مصاصة بفم الأطفال؟ كفا أنهم يأتون من أجل المهرج ليس أنا، والآن من أجل مصاصة.

أحيانًا يتوجب عليك أن تتقمص أدوارًا -بعيدة كل البعد عنك- لكي تعجب الناس وخصوصًا كمثل حالاتي لكي تعيش..تعيش فقط.
انتهى العمل، أغُلقت ستارة المسرح..لا أود أن آتي إلى هنا مرة أخرى، أفضل الموت بين الأربعة حوائط..على الأقل فهم رفاقي.

(ويُحكى أن المهرج لم يكن حقًا سعيدًا وفي الحقيقة كان وحيدًا).

لحظات تأمل:

ما أنت مقبل عليه الآن لا يتعلق بأي شيء سوى الهراء.. ربما يندرج البعض منها تحت الكوميديا السوداء، وقد وصل عدد اللحظات إلى ثمانين ملاحظة..معظمهم هنا بخلاف بعض الزيادات فقد حذفتها.

1- أتقول لا شيء مستحيل؟ لم أريد نظام التشغيل (٩) من مايكروسوفت..الآن.

2- تخيل معي لو كان يُدون تاريخ الوفاة في شهادة ميلادك، ماذا كنت ستفعل حينها؟

3- إذا نمى الشعر للداخل، ستصبح كل أيام الأسبوع عطلة للحلاقين وليس يوم الإثنين فقط!

4- الكهرباء، مفيدة للجسم وميتة له في آن واحد، أرجوك لا تفعلها.
وبمناسبة الكهرباء.. كدت أفعلها، عندما كنت غلامًا قصيرًا، صعدت على يد الأريكة، ممسكًا بأكبر إبرة حياكة في منزلنا، ودسستها بكل شغف في إحدى ثقبي مقبس الكهرباء ولكن صدمت من النتيجة، لقد أطاحت بي تلك الإلكترونات اللعينة الأرض..جعلتني أعانق السجاد يا فتى، لماذا؟

5- لو تفكك ذراع من مروحية السقف مصوبًا تجاهي، هل سيصافحني بشدة؟ أم سيلتزم بإجراءات التباعد؟

6- هل إسرائيل تكره الماء بسبب خط بارليف؟

7- إذا نشبت النيران بالمنزل ولا مجال للهرب..سأموت حرقًا أم خنقًا أولًا؟

8- أين الدواء الذي به سم قاتل؟

9- أريد أن أحرر النمل من مستعمراته!

10- وتبقى اللحظة المأساوية الأكثر رعبًا، عندما تنفخ بالونًا وينفجر في وجهك!

11- تخيل أن شجرة متحركة تم بترها لإنتاج الكرسي الذي تجلس عليه الآن فوق سطح منزلك عند حافته.. وفجأة دبت بها الروح من جديد، لا انتظر إجابة، لأنك ببساطة لن تكون معنا.

12- عندما كنت غلامًا قصيرًا، احتسبت أن نجوم الفضاء هي بالحجم المرئي لنا..نجوم البحر وحدها كفيلة بالإنتقام عوضًا عنها أو بسيط نجم نعم بسيط نجم!
بمناسبة بسيط نجم، لم أحبك يومًا.. أتوقع أن الإنتقام سيكون رادعًا الآن!

13- إذا استنشقت غازًا خاملاً، فلن أفقد صديقًا؟ ولا أكتسب مالاً؟

14- إذا كنت شخصًا تتحقق له كل الأحلام التي حلمها، وحلمت بوفاتك!

15- إذا تحولت الأرض التي تسير عليها إلى كثبانًا رملية!

16- إذا اختفت الشمس عن عالمنا ولو أن الكهرباء كانت تعتمد عليها كليًا! يا هلا بالدارك مود.

17- الحياة ليست عادلة، فلماذا لا يعمل العنكبوت في النساجون الشرقيون؟

18- أريد أن أخبر النحلة بأن تكف عن لدغ أي كائن، تلك عادة سيئة لا تفعليها، ستموتين بعدها يا عزيزتي..عملية إنتحار صريحة بكل ثقة!

19- من قال أن القطط غدارة! ومن قال أيضًا أنها بسبعة أرواح!

20- عندما كنت غلامًا قصيرًا، كنت أحتسب أن القطط تخربش من شاربها لا أظافرها!

21- إذا طلب أحدهم منك أن تعد له كوبًا من الشاي بسكر زيادة، وأنت نفذت المطلوب ولكن اختلط عليك الأمر بين السكر والملح!

22- وسادتك الحريرية الجديدة بها دودة قز قد تسربت منها إلى أذنك في الحلم الثاني لك..استيقظ يا بني، هذا ليس حلمًا.

23- وبعدما تصحو من تلك القيلولة، تجد الدنيا حولك ما هي إلا ظلام حالك..كنت تحتسب في البدء أن الكهرباء غائبة، ولكنك سمعت طابور الصباح في المدرسة التي تقطن بجوارها..بني، العيب ليست من الكهرباء..مطلقًا!

24- كرات الدم الحمراء والبيضاء بداخلك أصبحت في حجم الكرة فعلاً..كرة القدم، ولإقامة دربي بينهم، سيلزم ذلك توفير ملعب ولكنك لا تستطع توفيره.. فلم تعد في الوجود بعد هذا التحول.

25- لماذا لا توجد شمس صناعية خلف القمر الصناعي؟ معذرة

26- أريد شيئًا يغسلني من الداخل مثل كأس من الكلور!

27- أتوقع لو سجلت حياتي في شريط: الشريط هيسف.

28- اسمه هاتف، ولكن في الحقيقة لا أحد يهاتفني!

29- بعدما مر ما يقرب من أسبوعين من السنة الجديدة كنت احتسب أنها ٢٠٢٠ وليست ٢٠٢١..هذه حقيقة للأسف، ليست مزحة!

30- عندما كنت غلامًا قصيرًا، ما إن أجد قلم جاف قد شارف على الإنتهاء حتى أفصل الأنبوب عن جسده، وأدسه في فمي مع تحدي بأن أمتص الحبر لنهايته بدون أن يدخل فمي..وبالطبع أتذوقه في كل مرة، بالمناسبة لم يكن مذاقه سيئًا للدرجة.

31- إذا كنت ترى أعمار الناس على جبينهم وهم بالمثل يرون عمرك، ولكن لا يمكن البوح والإفصاح لأحدهم بعمره.. ما الشعور الذي إنتابك الآن؟

32- إذا كنت تجلس في البلكونة بآخر طابق ببناية عالية، وشاهدت أول طابق يختل وينحل ويتفكك..هل ستقفز من البلكونة؟

33- إذا قفزت من طائرة بغرض المرح، وعندما حانت اللحظة على الضغط على زر المنطاد ولكنه لا يعمل!

34- الجزر يقوي النظر، فهل يدخل في صناعة تركيبة بعض قطرات العيون؟..أنا أتكلم عن جد.

35- أريد أن أتعود على نطق كلمة معكرونة بدلاً من مكرونة.

36- إذا كنت في رحلة سياحية بالباخرة، وسقط نيزك عليها..ما ردة فع..لا تكمل فلم يعد لك وجود.

37- إلى من يأخذون جرعة زائدة من دواء بغرض أنه سيشفى بذلك سريعًا..عزيزي أرجوك أشرح لي الأمر.

38-
تعباااااان.
- ألف سلامة عليك.
- تعبااان ماشي على الحيطة.
- ألف سلامة علينا.

39- إذا كنت تمتلك ساعة بدون زجاجة خارجية، وقد تحولت عقارب الساعة إلى عقارب حقيقية! رحلة سعيدة يا عزيزي مع ثلاثة عقارب ستعلمك إن الوقت كالسيف حقًا.

40- ثم ذهبت سريعًا للمستوصف أسفل البناية، لتأخذ مصل العقارب ويشاء القدر أن تأخذ جرعة زائدة! تمام يا دنيا.

41- سباح ماهر يقفز من علو هائل في بحيرة، وأثناء سقوطه قد جف الماء..عزيزي ستتعلم شيئًا جديدًا وهو الطيران مع صعود روحك!

42- ضبطت منبه الهاتف على الرابعة فجرًا على نغمة صرخة لتستيقظ، وبالفعل حدث ذلك..عندما أردت أن تبطئ الهاتف اكتشفت أن الصوت لم يخرج منه..فالساعة مازالت الثالثة والنصف! ومازالت الصرخة مستمرة! ثم تذكرت أنك تعيش وحيدًا بالمنزل!

43- كنت تكوي بذلتك وقد تأخرت على الموعد..وحين استعمالك لبخاخة الماء فقد تآكلت البذلة، إنها ماء نار!

44- عن تلك اللحظة التي تترك فيها هاتفك بالشاحن، وعندما تصحو تكتشف أنه قد تحرك من مكانه وغير ثابتًا.

45- إذا قطفت وردة ذات عمق من الداخل، وعندما جئت تستمتع برائحتها..فإذا بنحلة كانت بداخلها قد لدغتك في أنفك، هذا انتقام من الطبيعة بألا تقطف الورود مرة أخرى.

46- أحبك جدي، رحمة الله عليك.

47-
- كم عدد الأصدقاء في حياتك؟
- 0.
- تقصد خمسة بالعربية؟
- لا، صفر بالإنجليزية.

48- هل ستتحرر فلسطين بتحرير المنشورات؟

49- أروع الأحلام القريبة إلى قلبي عندما أقفز من شرفة منزلنا بالطابق الثالث واستيقظ قبل أن أصل إلى الأرض.. وفي تلك الفترة أشعر بهواءًا باردًا يلفح جسدي مع السرير الذي يهبط بسرعة فائقة..يا له من شعور!

بمناسبة الأحلام، حلمت اليوم أن حريقًا قد نشب في غرفة بمنزلنا، على ما أتذكر أنه ناجم عن الكهرباء، وقد نشب في كرسيين مملوئين بالملابس، أحضرت إناء من الماء وأفرغته على الحريق مما زاد منه أكثر بسبب الكهرباء، ثم أحضرت بطانية وأخمدت بها الحريق إلى أن هدأ وتلاشي..والغريب أنني كنت قويًا ولم أخف مطلقًا من الحريق وألسنة النار المتصاعدة التي كادت تأكل وجهي، ولكني فخور بذلك.

50- في كل منزل يجب أن يحتوى على خزانيين، إحداهما للماء والآخر للأحزان!

51- الصياح مهم، فعارض الأزياء يكسب قوت يومه من آخر صيحات الموضة!

52- افتخر بنفسك، فأنت تنتج ثاني أكسيد الكربون كل ثانية وتفيد بالعالم..أنت مؤثر.

53- تربة المقابر خصبة بالأموات، الكل يتحلل بلا تفرقة ولا تمييز..هنا العدالة تتحقق، اللهم أحسن ختامنا.

54- عندما تصادفني مشكلة إلكترونية، أذهب إلى اليوتيوب فأجد العشرات من الفيديوهات تتحدث عنها بل المئات منها..في التعليقات، الكل قد حل المشكلة ما عدا أنا.

55-
- أريد أن أبكي.
- خذ نصف البصلة هذه.
- لا أريد أن أبكي من داخلي.
- إذن، فلتأكلها!

56- الجيوب الأنفية لا تتدخر إلا الألم.

57- الكل حر، ولكن ما المدهش في أن ترينى ركبتيك الجاحظة من بنطال ممزق؟.أريد فقط أن أفهم.

58- يراودني سؤال، حديقة الحيوانات جميلة، ولكن الحيوانات خُلقت حرة حتى ولو وفرت لها الطعام والبيئة المناسبة (وهذا لا يحدث بالطبع).. ما معنى أن تضع أسدًا في قفص مربع بغرض إلتقاط بعض الصور!

59- أحيانًا، أشعر أنني مضغوط أكثر من أبراج الضغط العالي!

60- إن ٩٩بالمئة ممن يستعملون وضع الطائرة لا يكونوا بطائرة!

61- حوار حدث معي مع بائع عرقسوس في رمضان:
- عايز عرقسوس
- ما تاخد العرق وتسيب السوس.

62- الشجرة الوحيدة التي تطرح بشرًا هي شجرة العائلة.

63- سُلُوك الكهرباء الآمنة ذات سُّلوكُ إيجابي.

64- التفاح يحتوي على الحديد، فعندما يتعرض للشمس فإنه يصدأ لا يذبل؟

65- أنت لن تذوب من فرط الجمال لأنه ببساطة لا يوجد جمال.

66- أريد أن اسلك الطريق التي سلكته ذات الرداء الأحمر.

67- إذا أشتريت أرنبًا وأودعته في حسابي البنكي هل سيُحسب بمليون جنية؟

68- بالتأكيد لن يُحسب لأنني لا امتلك حسابًا بنكيًا من الأساس.

69- من أين جئت بأن الملائكة تأكل رزًا باللبن؟

70- طابور الصباح هو للصياح ليس لتحية العلم والإذاعة المدرسية.

71- نسبة الهواء في أكياس المقرمشات أكثر من المقرمشات.

72- إذا أردت أن تعطي هدية لمهندس وراثي فأعطيه سلسلة من الكروموسومات. (إهداء إلى صديقي محمد سالم).

تم بحمد الله

نبذة عن الكاتب:

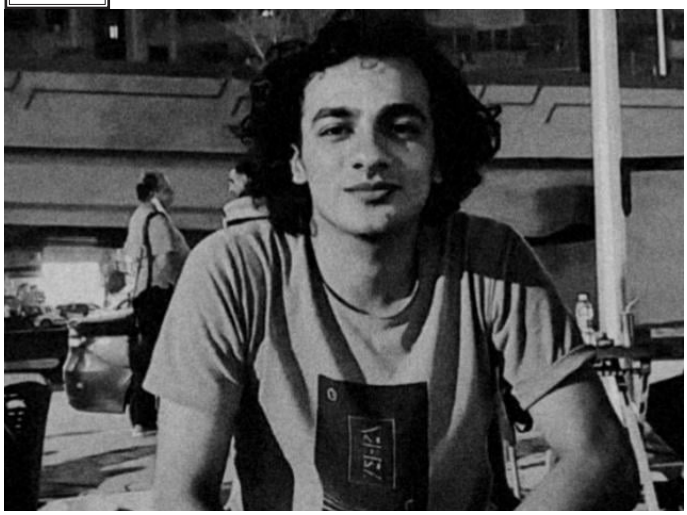

محمد حاتم طهبوب، من مواليد محافظة القليوبية عام ١٩٩٩م، طالب بكلية الفنون التطبيقية جامعة ٦ أكتوبر..قسم الإعلان،

الأعمال السابقة:

١- شارك في العدد الأول من سلسلة شوية رعب بعنوان (الخريطة الملعونة) بقصتين وهما: الخريطة الملعونة - مصنع حلوان..الصادرة عن دار أكتب للنشر والتوزيع عام ٢٠١٧م.
٢- شارك في المجموعة القصصية (عندما يبتسم الجحيم) بقصة بعنوان (سرادب الجحيم) ص٩٣..الصادرة عن دار حروف منثورة للنشر الإلكتروني عام ٢٠١٦م
ويمكنكهم تحميل المجموعة كاملة من هنا:

٢٥٪/https://www.mediafire.com/file/eeltcyxh٠rgin٢x
٢٥٪٢٥٨٨٪٢٥D٩٪٢٥٨٥٪٢٥D٩٪٢٥AC٪٢٥D٨٪٢٥٨٥٪D٩
٢٪٢٥B٥٪٢٥D٨٪٢٥٨٢٪٢٥D٩٪_٢٥A٩٪٢٥D٨٪٢٥B٩٪D٨
٢٥B٩٪٢٥D٨٪_٢٥A٩٪٢٥D٨٪٢٥٨A٪٢٥D٩٪٢٥B٥٪٥D٨
-٢٥AV٪٢٥D٨٪٢٥٨٥٪٢٥D٩٪٢٥AF٪٢٥D٨٪٢٥٨٦٪٢٥D٩٪
٢٥٪٢٥D٨٪٢٥AA٪٢٥D٨٪٢٥A٨٪٢٥D٨٪٢٥٨A٪٢٥D٩٪
٪٢٥D٨٪٢٥٨٤٪٢٥D٩٪٢٥AV٪٢٥D٨٪-٢٥٨٥٪٢٥D٩٪B٣
٢٪_٢٥٨٥٪٢٥D٩٪٢٥٨A٪٢٥D٩٪٢٥AD٪٢٥D٨٪٢٥AC
٢٪٢٥٨٥٪٢٥D٩٪٢٥AC٪٢٥D٨٪٢٥٨٥٪٢٥D٩٪٢٥٨٤٪D٩
٪٢٥٨٥٪٢٥D٩٪_٢٥A٩٪٢٥D٨٪٢٥B٩٪٢٥D٨٪٢٥٨٨٪D٩
٪٢٥٨A٪٢٥D٩٪٢٥٨١٪٢٥D٩٪٢٥٨٤٪٢٥D٩٪٢٥A٤٪٢٥D٨
pdf/file.٢٥٨٦٪٢٥D٩

وذلك بجانب العديد من الكتابات الأخرى منها المنشور على الحساب الشخصي على فيس بوك ومنها لم يُنشر بعد.

للتواصل مع الكاتب:

https://www.facebook.com/mohamed.hatem.٥٤٩٢٢١/

وبس كده، بشكرك جدًا إنك وصلت لهنا وشغوف إني أعرف رأيك.